

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس التاسع والتسعون: من كتاب التوحيد لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

باب من جحد شيئاً من الأسماء والصفات

وقول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ﴾.

وفي صحيح البخاري قال علي: "حدثوا الناس بها يعرفون، أتريدون أن يكذب الله ورسوله؟"

وروى عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه "عن ابن عباس أنه رأى رجلاً انتفض لها سمع حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات - استنكاراً لذلك - فقال: ما فرق هؤلاء؟ يجدون رقعة عند محكمهم، ويهلكون عند متشابههم" انتهى.

ولها سهعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر "الرحمن" أنكروا ذلك،

فأنزل الله فيهم: ﴿وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ﴾.

فيه مسائل:

الأولى: عدم الإيهان بجحد شيء من الأسماء والصفات.

الثانية: تفسير آية الرعد.

الثالثة: ترك التحديث بها لا يفهم السامع.

الرابعة: ذكر العلة: أنه يفضي إلى تكذيب الله ورسوله، ولو لم يتعهد النكر.

الخامسة: كلام ابن عباس لمن استنكر شيئاً من ذلك، وأنه أهلكه.

سجل هذا الدرس

ليلة الاثنين 4 شوال 1444 هجرية

مسجد إبراهيم __ شحوح __ سيئون